النهار
السبت 14-06-2014 العدد 25407
5

إهدن أحيت بقداس الذكرى الـ36 للمجزرة: أحبَّ الناس واختار الحقيقة نهجاً والعدل مسلكاً

النائب فرنجيه يتقبل التعازي بعد القداس في ذكرى مجزرة إهدن. (ط. ف.)

إهدن – طوني فرنجيه

أحيت إهدن الذكرى الـ36 للمجزرة التي ذهب ضحيتها الوزير والنائب السابق طوني فرنجيه وزوجته فيرا وطفلتهما جيهان، وكوكبة من ابناء زغرتا، بقداس أقيم في السادسة مساء أمس، في باحة قصر إهدن، ترأسه خادم رعية زغرتا – إهدن الخوري اسطفان فرنجيه يعاونه كهنة الرعية، ولفيف من رؤساء اديار الرهبانيات في قضاءي زغرتا وبشري.

وشارك الوزيران رشيد درباس، رونـي عريجي، السيد حسن الحسيني ممثلا والده الرئيس حسين الحسيني، العميد المتقاعد وليم مجلي ممثلا النائب السابق لرئيس الحكومة عصام فارس، النواب اسطفان الدويهي وسليم كرم وإميل رحمة والوزير السابق مروان خير الدين ممثلا النائب طلال ارسلان، والوزيران السابقان فايز غصن ويوسف سعاده، والنواب السابقون جهاد الصمد وجان عبيد وإميل إميل لحود وكريم الراسي، ورئيسة حزب "الديموقراطيون الأحـــرار" تـريـسـي شـمـعـون، وشخصيات سياسية وعسكرية.

بعد الانجيل القى الخوري فرنجيه عظة قال فيها: "نلتقي ككل سنة في باحة هذا القصر الذي ساهم في كتابة صفحات من تاريخ لبنان مع المغفور له الرئيس سليمان بك فرنجيه الذي تولى قيادة سفينة الوطن بكل حكمة وشجاعة في اصعب الظروف وأدقها. نلتقي لنحيي ذكرى مجزرة إهدن التي ارتكبت في ليلة ظلماء في الثالث عشر من حزيران 1978، نلتقي وسفينة الوطن تبحر في بحر هذا الشرق التي تتقاذفه الأمواج العاتية من دون ربان، تقوده العناية الالهية وحدها وتنجيه من الغرق في الفوضى والدم والموت".

وأضاف: "يقول الأب جان فانيه: "يتحقّق شفاء الفرد البشري العميق كل مرة يختار الحقيقة والعدل ويتبع ضميره العميق حتى وإن كلّفه ذلك صراعات أو أفقده كل شيء أو وجد ذاته وحيداً".

هذه هي الشهادة التي سلكها الشهيد طوني فرنجيه الذي اختار الحقيقة نهجاً والعدل مسلكاً، وأحب الناس من كل قلبه ومن كل ضميره، فانفتح على الجميع على الرغم من اختلافاتهم السياسية والدينية والاجتماعية، فأحبّه الناس لواقعيته وتواضعه وقربه منهم وتمسّكه بمصالحهم وخياراتهم الوطنية، فشكّل من زغرتا ومنطقتها برعاية وأبوة وحكمة والده المغفور له الرئيس سليمان بك فرنجيه وبدأ بيد مع المغفور له الشهيد الرئيس رينه بك معوض الذي تبعه على درب الشهادة في سبيل لبنان الواحد، والمرحوم الأب سمعان الدويهي والمرحوم الاستاذ سيمون بولس والوزير السابق النائب سليم بك كرم، عائلة واحدة رمت كل الصراعات الداخلية والضيّقة جانباً ومشت بمجتمعها في طريق السلام والطمأنينة والثقافة والعلم التي ننعم بثمارها الوافرة اليوم".

وتابع: "اليوم يعزز الوزير سليمان فرنجيه هذا النهج الذي أخذه عن تاريخ بلدته إهدن وعن عائلته وخصوصاً الجد وعن الوالد الشهيد وعن العم الاستاذ روبير بك فرنجيه الذي يرعى ذلك النهج بكل أمانة وحب".

بعد القداس تقبل رئيس "تيار المردة" النائب سليمان فرنجيه التعازي، تحوطه زوجته ريما، وعمه روبير، ونجلاه طوني وباسل، وبنات الرئيس فرنجيه لميا وصونيا وماليا، واهالي الشهداء.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"